

المؤتمر الدولي الثاني والثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر جنيف، 8-10 كانون الأول/ديسمبر 2015

إرشادات لتقديم التعهدات

وافقت عليه اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر

SCXVI 10، 26 آذار/مارس 2015

تشمل النتائج التي حققها المؤتمر ما اعتمده المشاركون فيه من قرارات وما قدموه من تعهدات فردية أو جماعية. وقد اتخذت هذه القرارات عقب مشاورات مطولة سبقت انعقاد المؤتمر، ثم دققتها لجنة الصياغة أثناء المؤتمر. وتُعد هذه القرارات عموماً بالإجماع في الجلسة العامة الأخيرة للمؤتمر. أما التعهدات فهي التزامات طوعية للمشاركين في المؤتمر باتخاذ إجراءات وتنفيذ أنشطة محددة وقابلة للقياس لدعم مواضيع المؤتمر وتنفيذ قراراته.

فوائد التعهدات

تهدف التعهدات إلى النهوض بمستوى التعاون بين المشاركين في المؤتمر على عدد من القضايا التي يتناولها المؤتمر. وتُعتبر التعهدات أداة قوية للدبلوماسية الإنسانية ويمكن استخدامها لمباشرة حوارات ومناقشات مع السلطات العامة بشأن جدول الأعمال الإنساني قبل المؤتمر وخلال وبعد أو لدفع تلك الحوارات والمناقشات قدماً.

1- بالنسبة إلى مكونات الحركة الدولية (الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر) يمكن لتقديم التعهدات ومتابعتها أن يتيح منبراً مفيداً لإجراء مناقشات مع الحكومات حول النجاحات المحققة والتحديات المطروحة في تنفيذ أنشطة محددة.

2- بالنسبة إلى الحكومات يمكن للحكومات أن تخطط، من خلال التعهدات، أنشطة محددة ستضطلع بها تنفيذاً لقرارات المؤتمر. وتتيح التعهدات السبيل لإبراز أولويات الحكومة والتزامها الفعال بمواضيع محددة.

3- بالنسبة إلى مكونات الحركة الدولية وحكومات بلادها تتيح التعهدات المشتركة بين جمعية وطنية وحكومة بلادها (أو مجموعات من الجمعيات الوطنية وحكومات بلادها) آلية لتحديد الخطط والالتزامات المشتركة، تُبين من خلالها أيضاً العلاقة الخاصة التي تربط بينها.

وإن رغبت جمعية وطنية وحكومة بلادها في تقديم تعهد مشترك، فيوصى بأن تستهل المناقشات قبل المؤتمر بفترة لتحديد المواضيع محل الاهتمام والقلق المشترك والموافقة على الالتزام المحدد الذي ستقطعانه سوياً. ويمكن للمشاركة في هذا الحوار أن تسلط الضوء على الفوائد العملية المترتبة على التعاون، ويتواصل هذا الحوار أثناء المؤتمر وبعده عندما تعكف الجمعية الوطنية مع حكومة بلادها على تنفيذ التعهد (التعهدات) ورصد واستعراض التقدم المحرز في هذا التنفيذ. وتيسر هذه العملية برمتها النهوض بمستوى التعاون بين الجمعية الوطنية والسلطات العامة في بلادها، كما أنها تعزز العلاقة القائمة بينهما.

أنواع التعهدات

تعكس التعهدات الوعود الفردية التي قطعها المشاركون في المؤتمر وفقاً لسياقهم الوطني أو الإقليمي. وهي تتجاوز القرارات المتخذة بالإجماع، وينبغي أن ترتبط بالموضوع العام للمؤتمر بالطموحات الثلاثة أو بقرارات المؤتمر.

والتعهدات نوعان هما:

1- تعهدات محددة - يمكن لأي مشارك في المؤتمر المبادرة بتقديمها. وينبغي أن تتضمن هذه التعهدات التزامات باتخاذ إجراءات ملموسة ومحددة وفقاً للسياق الخاص الوطني/الإقليمي. ويمكن تقديم هذه التعهدات إما بصفة فردية أو جماعية من أي مشارك من المشاركين في المؤتمر أو بالاشتراك بينهم (بين الجمعية الوطنية وحكومة بلادها أو مجموعة من الجمعيات الوطنية و/أو حكومات بلادها وما إلى ذلك). وتقع مسؤولية تنفيذ هذه التعهدات ورصدها على عاتق الطرف الموقع/الأطراف الموقعة عليها.

2- تعهدات مفتوحة - يمكن لأي مشارك في المؤتمر تقديمها وهي تأخذ شكل "الالتماس". ولا يمكن تعديل تلك التعهدات بشكل فردي، حيث يكون المشارك الذي يبادر بتقديم التعهد المفتوح مسؤولاً عن رصد تنفيذه.

وستتاح نماذج/أمثلة لنصوص التعهدات بشأن مواضيع المؤتمر في قاعدة بيانات التعهدات. وتقدم هذه الأمثلة كأساس لتعهدات محددة، والغرض منها هو أن تعدل هذه التعهدات وفقاً لسياقات الأطراف الموقعة على التعهد ومصالحها وقدراتها.

عملية تقديم التعهدات

يمكن لجميع المشاركين في المؤتمر (الأعضاء والمراقبون) تقديم تعهدات "محددة" والتوقيع على تعهدات "مفتوحة" بصفة فردية أو جماعية.

وستدشن قاعدة بيانات جديدة للتعهدات لهذا المؤتمر (يتوقع أن يجري ذلك في حزيران/يونيو). وستكون السمة الرئيسية الجديدة لقاعدة البيانات المذكورة هي إمكانية تقديم التعهدات على "الإنترنت". وسيقدم المشاركون جميع التعهدات - المحددة والمفتوحة - ويسجلونها في قاعدة البيانات. وستتاح المزيد من التفاصيل عن قاعدة البيانات الجديدة وإرشادات استخدامها في دليل للمستخدم.

1- بالنسبة إلى "التعهدات المحددة"

سيقدم المشاركون في المؤتمر تعهداتهم على الإنترنت بأي لغة من لغات العمل الرسمية المستخدمة في المؤتمر (الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية). وستتاح نماذج/أمثلة للتعهدات بشأن مواضيع المؤتمر في قاعدة بيانات التعهدات باللغات الأربع جميعها.

2- بالنسبة إلى "التعهدات المفتوحة"

يمكن المبادرة أيضاً بتقديم التعهدات المفتوحة في شكل التماس عبر قاعدة بيانات التعهدات، بحيث يبين المبادر بتقديم التعهد أن هذا التعهد مفتوح ليقوعه أي مشارك آخر في المؤتمر. وسعيًا إلى بلوغ شريحة أكبر من الجمهور، سيقدم المشاركون في التنظيم التعهدات المفتوحة من لغتهم الأصلية (لغة من لغات العمل الرسمية الأربع) إلى اللغات الثلاث الأخرى. وستتاح جميع التعهدات المفتوحة "المتاحة" للتوقيع لجميع المشاركين في المؤتمر في قاعدة بيانات التعهدات حيث يمكنهم التوقيع عليها.

ويجوز للمشاركين تسجيل التعهدات في أي وقت اعتباراً من موعد تدشين قاعدة البيانات (عدا في حزيران/يونيو 2015) حتى نهاية آذار/مارس 2016. وستفتح منصة للتعهدات في مكان انعقاد المؤتمر في الفترة من 5 إلى 10 كانون الأول/ديسمبر 2015 (خلال المؤتمر ومجلس المندوبين والهيئة العامة للاتحاد الدولي).

ويرجى إرسال جميع الاستفسارات عن التعهدات قبل المؤتمر أو بعده على عنوان البريد الإلكتروني التالي: pledge@rcrcconference.org.

النتائج والمتابعة

بعدما تقدم جميع التعهدات ويتم التحقق منها، تتاح للجمهور وبتاح البحث فيها عبر قاعدة بيانات التعهدات. وسيقدم موجز يلخص التعهدات المسجلة قبل اليوم الأخير للمؤتمر أثناء الجلسة العامة الختامية.

وكما جرت العادة في السنوات السابقة، سيطلب من جميع المشاركين في المؤتمر الإبلاغ عما اتخذوه من خطوات لتنفيذ قرارات المؤتمر وعن أي تعهدات وقعوها. وسعيًا إلى تيسير هذا الإبلاغ عبر قاعدة بيانات التعهدات الجديدة، سيلتمس تعيين مسؤول اتصال لكل تعهد مسجل.

وستشمل قاعدة بيانات التعهدات الجديدة أيضاً قسماً للإبلاغ – ويرجى الانتباه إلى أن هذا القسم سيكون مُقيّد الاستعمال وأن المعلومات التي ستُدخل فيه لن تنشر في القسم العام من قاعدة البيانات إلا بموافقة من المنظمة/الحكومة المبلغة.